

# 751 - خطة منهجية للوصول الى القرب من الله | | مدارج

## السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع الربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ. محمد حسين يعقوب دروس العلم زادوا المتقين ونور الله يهدي ولابن القيم المفضل باع عظيم في مدارج سالكين فهيا اخوتي للنور - [00:00:00](#)

لترقوا بالمدارج امنين الى الفردوس حيث هناك جوار المصطفى والمرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:42](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:24](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - [00:01:44](#)

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا - [00:02:10](#)

كسيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي - [00:02:32](#)

هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني - [00:03:04](#)

احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا - [00:03:24](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ كيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم هيه قلوبنا لتصلح لحبك اللهم هيه قلوبنا لتصلح لقربك اللهم هيه قلوبنا - [00:03:40](#)

لتنال رضاك اللهم هيه قلوبنا لتسمو الى لتسمو الى معاني القرب منك. اللهم هيه قلوبنا لتحبك اللهم هيه قلوبنا بترضى بقضائك وقدرك اللهم هيه قلوبنا لتصلح للسكنى بجوارك اللهم هيه قلوبنا - [00:04:09](#)

لتعيش معيتك اللهم هيه قلوبنا لتستشعر حنانك وامتنانك ولطفك اللهم اصلح قلوبنا اللهم اصلحنا لكي نصلح ان نكون من عبادك الصالحين اللهم هيه قلوبنا لتكون انية من اوانيك في الارض - [00:04:35](#)

يا رب العالمين امين امين اخوتي في الله كيف حالكم مع الله لقاء الليلة لقاء القرب من الله عنوان حلقة الليلة خطة منهجية للوصول الى القرب من الله خطة منهجية - [00:05:03](#)

لنصل الذي دفعني لهذا اه لما اردت اعداد درس الليلة ولقيت عنوانه مدانة حاملة اسرتني هذه العبارة الالفاظ الرشيقة في اللغة العربية تطرب القلب ايه موضوع مدانة حامل اصله ان احنا كنا بنتكلم عن منزلة العزم - [00:05:27](#)

قلنا في منزلة العزم اباة القلب ان يخالف العلم بشيء مبرق المراقبة اباة القلب ان يخالف العلم بشيم انه يتلمح برق المراقبة. فدفعنا هذا الى الكلام عن المراقبة لما دخلنا للدرجة الاولى في المراقبة قلنا مراقبة الحق في - [00:06:01](#)

اليه على الدوام. فقلنا ان دي فيها خمس حاجات ان السير نمرة واحد اتنين دوام الساييس ثلاثة المراقبة اثناء السير نمرة اربعة ان يكون المقصد الحق جل جلاله سبحانه وتعالى ثم الخامسة - [00:06:24](#)

ان يستشعر الانسان سلاسة معاني اثناء هذه المراقبة تعظيم مزهل وسرور باعس ومدانة حاملة تعظيم مزهل واتكلمنا عن ربنا خدنا حلقتين ثلاثة في الكلام عن ربنا ليحصل للقلب تعظيم يزهل القلب - [00:06:46](#)

يحصل للقلب زهول من تعظيم الله جل جلاله ثم انتقلنا في اللقاء الماضي السبت الماضي لأ الذي قبله الحلقة الاخيرة سرور باعث واتكلمنا عن الفرحة بالله وانتظنا من الفرحة من الفرحة بالله عز وجل وقلنا اجمل جملة قالت في الموضوع ده - [00:07:09](#)

هي آآ من كلام البشر يعني من كلام البشر بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما قال ايه؟ انه لا يمر بالاكل اوقات يرقص القلب فيها طربا ساقول لو ان اهل الجنة في مثل هذا انهم لفي عيش طيب - [00:07:32](#)

شيء جميل جدا انك تشعر بطرب القلب ده سرور السرور ده بيبعث بقى اذا كان ده حال اهل الدنيا مع النكد الحاصل فيها اذا كان ده حال القلب في الدنيا حال المؤمنين. المتقين المقربين ده حالهم في الدنيا ان القلب ييطرب - [00:07:55](#)

يرقص القلب فيها طربا. في وسط الازعاجات الحاصلة دي كلها وتجد القلب اضطرب بمعاني القرب. امال في الجنة بقى هيبقى ايه؟ فيدفعوا هذا الى الاشتياق. سرور باعث. يبعثه الى الشوق لرؤية وجه الله الكريم. يبعسه - [00:08:22](#)

الى الشوق لرؤية العرش والسجود تحت العرش. يبعسه الى الشوك الى مجالسة النبي محمد في الجنة واصحابه. يبعثه الى الشوك الى مجالسة الصحابة والجلوس معهم الى مصاحبة الانبياء وزيارتهم في الجنة الى - [00:08:40](#)

الى الراحة في الجنة. سرور باعث السرور ده لذك كسيرا ما نقول ان النكد اللي عايش فيه اشرف الهم اللي هو شايله هو اللي مخليه مش قادر يوصل لربنا. لان النكد بيكتف - [00:08:59](#)

يعني اه جرى في عرف بعض النساء انها آآ كده بيعلموهم في الاعلام الفاسد المفسد الضال المضل. ان دي البهارات بتاع بتاع الحياة لازم تعمل مشاكل كل فترة كده وتشعل الحياة. لأ دي مفسدة - [00:09:15](#)

في عرف المؤمنين ده الامام احمد ازعجه ان زوجته كان نعلها بيصر يعني الشبشب اللي هي لابساه في في البيت آآ بيزيق ازعجه ده ازعج قلبه. فلذلك المتقين المؤمنين مش بتوع الدنيا ولا يحبوا الكلام ده. ان حد يزعج قلوبهم بمشاكل ولا هموم. عايز - [00:09:35](#)

السرور سرور يبعث على علو الهمة. يبعث عن السعادة يبعث على الاشواق الراقية يبعث على العمل يبعث على الهمة العالية يبعث سرور باعث الثالثة بقى هي كانت الاولى والثانية ايه - [00:09:57](#)

كانت الاولانية تعظيم مزهل سرور باعس. الثالثة المدانة يعني ايه مدانة بتشير الى معنى القرب مدانة بس مش الذنوب والكلام عن كلمة الدنو اللي هو القرب يعني كلام خطير لما بنقراها في الحديث - [00:10:22](#)

نسكت ان الله جل جلاله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا في حديس عرفة ويدنو من الحجيج جل جلاله سبحانه وتعالى اه في واسجد واقترب انك ما سجدت لله سجدة. اللي رفعك الله به ده اقرب ما يكون العبد من ربه من ربه - [00:10:55](#)

اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. اسم الله عز وجل الباطن المعاني دي يخرس اللسان ويقف العقل ممنوع الكلام بس القرب ده شاعر ده من الله جل الشعور - [00:11:21](#)

الصادق الصريح ينزل ربي الشعور الصادق صريح الشهور الصادق صريح تحذيرات والسنة المقامات الصريحة دي بس امروها كما جاءت وما تتكلمش بها بس الشعور ده شعور راقى وعالي قوي وآآ - [00:12:14](#)

انك تحس ولو انا شوقتك دلوقتي للمعنى ده قلبك يبقى ده كلام كويس بان اشتياقك للحياة مع الله والقرب منه ده دليل حياة قلبك لو انت دلوقتي بتقول اه طب ازاي - [00:13:10](#)

وممكن طب انا اقدر لو هو قلبك المعنى ده وربنا رأى من قلبك هذا الشعور والاساس يبقى قلبك لسه لسه حي يبقى انت فيك امل.

يبقى انت ممكن ييجي منك - [00:13:53](#)

اشتياقك للحياة وللقرب من الله والتقرب اليه وطالب العلم بذلك. طب ازاي؟ عملها ازاي هو هي دي آآ تيجي ازاي ده دليل على ان قلبك حي وانك لست من جملة الاموال - [00:14:15](#)

في اول الخطة منهجية الوصول بالقرب من اولها انك تشتاق ان قلبك يشتاق لده انا كنت خطبت جمعة عنوان فيما يختص الملاً الاعلى قلت للناس تعالوا نسما ونترك الملاً الادنى - [00:14:37](#)

آآ بالنار اللي مولعيتها الطوب اللي بيحدفوه والقتل اللي بيقتلوه والدخان اللي هم عايشين فيه. سيبك من ده اطلع فوق نعيش مع الملائكة تعال نروح بعيد الجو الخانق ده ونعيش شيه من القرب - [00:15:02](#)

والجمال والجلال اذا قلبك اشتاق لكده الحقيقة لو قلبك اشتاق لكده يبقى قلبك حي يبقى لسه قلبك مش ميت مش من جملة الاموات اول خطوة اول طريق اول خطوة في الطريق الى الله ان تعرف الله - [00:15:28](#)

دي اول خطوة واحنا ارجو ان احنا نكون قطعنا اول خطوة عن الله عز وجل وعرفت ربنا حسيت اخر حلقة اللي قلت لك فيها في الكلام عن ربنا ان جسمك يقشعر - [00:15:53](#)

انك تحس فعلا ان جلدك يقشعر. جسمك يقشعر قلبك يقشعر وقلبك يليق انك تبدأ تعرف ربنا. الخطوة الثانية ان تهتدي اليه طريقا انك انت يبقى في طريق انت عارف ان الطريق ده - [00:16:08](#)

يوصلك لربنا شاله الطريق اللي احنا كنا عاملينه هنا ان يبقى فيه طريق واضح انت واخذ سكة يوصلك لربنا الكلام ده اتكلمنا فيه قبل كده بس خليني اعينه تاني لان دي بقى ده المنهج اللي احنا هنمشي عليه طول حياتنا - [00:16:35](#)

نمرة واحد ان تعرف الله نمرة اتنين انك تعرف لك سكة توصل لربنا ازاي قل لي الله هي سكك ولا سكة واحدة؟ لازم تعرفي نمرة واحد ان الطريق الى الله واحدة - [00:16:56](#)

جامعة لكل ما يرضي الله يعني هي واحدة ولكن واحدة كبيرة واسعة لما يجي علمائنا يعرفوا الصراط بيقلوا ان من تعريف الصراط لا مش دي لوحدها. الاتنين من تعريف الصراط - [00:17:19](#)

ان اه لازم الاتنين. من تعريف الصراط ان لازم الصراط يبقى واسع. لازم الصراط كلمة صراط تقتضي انه واسع جدا يسع جميع السائرين واسع ان الصلاة يبقى واسع جدا - [00:17:41](#)

لدرجة ان هو يسع جميع السائرين. كل الناس اللي ماشية لربنا يسعهم الصراط يبقى نمرة واحد ان تعلم ان احنا دي نمرة واحد في ثلاثة اللي هي ان تهتدي اليه طريقا. الطريق اللي موصلك لربنا لازم تعرف نمرة واحد ان الطريق لربنا - [00:17:57](#)

واحدة اه بس واحدة واسعة فريق عريضة جدا بمعنى ان الطريق اتناشر حارة لأ عندنا هنا دلوقتي اللي انا كتبتهم عشر حارات عشر حارات. الحارات دي اللي في الطريق للي ماشي على عشرين معه غلبان معه توكتوك - [00:18:17](#)

وواحد ماشي جنبه عايز يمشي على ستين معه انت معك ايه النهاردة يا محمد يا صلاح؟ واللي جنبه علاء والتاني مية وعشرين والتالت ماشي على مية وتمانين واللي جنبه ميتين واللي جنبه ميتين وعشرين وواحد ماشي على ميتين وستين - [00:18:44](#)

بس كلهم في ايه هو طريق واحد كله في الاخر يوصل لربنا بس طبعا منهم من يمر على الصراط البرق يبقى انت ماشي كده وواحد يعدي من جنبك اللهم بارك ما شاء الله - [00:19:05](#)

ما شاء الله اللهم بارك الطريق واحدة في واحد ماشي على مهله زي الاعرابي اللي قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم والله لا ازيد على هذا ولا انقص افلح وابيه ان صدق ودخل الجنة - [00:19:27](#)

لو دخل الجنة ان صدق بس الفرائض بيصلي الفرائض بس يصوم الفرائض بس بيؤدي زكاة الفرائض بس. حج حجة الفريضة وعمرة الفريضة بس وخلص على كده ده يروح النار بس - [00:19:45](#)

ماشى على مهله جنب الحيطه. غير لما قال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمر نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل سيدنا عمر جاب نص ماله وسيدنا ابو بكر جاب - [00:20:04](#)

ما له كله هي كده الطريق. ناس كده وناس كده وناس كده. ناس على قدهم وناس ماشيين متوسط وناس ماشيين بسرعة. شف لك سكة هتركب ايه آآ يقول ايه ابن القيم عليه رحمة الله في كتاب طريق الهجرتين - [00:20:18](#)

ان الطريق وهي واحدة جامعة لكل ما يرضي الله وما يرضيه متعدد متنوع فجميع ما يرضيه طريق واحد. ومراضيه متعددة متنوعة. بحيث بحسب الازمان والاماكن والاشخاص والاحوال واحد النهارده بيتصدق - [00:20:43](#)

والصحابا تصدقوا بس صدقة الصحابة لو انفق احدكم مسل جبل احد زهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه بحسب الاشخاص عشان كده كنت عايز اوضح النقطة دي آآ مهم جدا توضيحها - [00:21:10](#)

بس خلينا نجيبها المرة الجاية. هنسى تقول ايه ان ابن القيم يقول ايه ان لا اله الا الله نور لا اله الا الله. اشعة لا اله الا الله في قلوب المؤمنين - [00:21:31](#)

في بعضهم كالجبل في قلب بعضهم كالجبل لا اله الا الله جبل عند بعض الناس وبعض الناس لا اله الا الله مسل الشمعة قال ايه فيأتي صاحب التوحيد الكبير ويقع في بعض الهنات - [00:21:47](#)

فيراه صاحب التوحيد الصغير فيغتر به فيعمل مثله فيهلك لما نقول الصحابة عشان بعض الناس النهاردة لما يبجي يتكلم في فقه الاختلاف وجواز الاختلاف. الصحابة اختلفوا والصحابا دول توحيدهم كبير - [00:22:13](#)

ينغمر فيه كل سفاسف اخطائهم حتى الراجل لما آآ يعني آآ بلغ قريش ان الرسول جاي يغزوكم الرسول قال لهم ايه دعوه الصحابي الثاني اللي كان يبشرب خمرة الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعله يحب الله ورسوله ده عشان توحيدهم ايه - [00:22:37](#)

توحيدهم كبير تدوب فيه الحاجات الصغيرة دي. اما انت عشان توحيدك صغير غلطة من دي بتوديك جهنم الناس مش زي بعضها وصلت لازم تبقى فاهم كده ان المرة دي ربنا متعددة متنوعة تختلف بحسب الازمان - [00:22:56](#)

والاشخاص والاماكن والاحوال كلها طرق مرضاته هذه التي جعلها الله لرحمته وحكمته كسيرة متنوعة جدا لاختلاف استعدادات العباد وقوابلهم يعني ايه واحد ينفع في الصيام وواحد ينفع في القيام. واحد ينفع في الذكر. واحد ينفع في تلاوة القرآن. واحد - [00:23:16](#)

كل واحد آآ عنده طاقة وعنده موهبة عنده خبرة وعنده استعداد وعنده قابلية قال سبحانه وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم فيما اتاكم كل واحد - [00:23:44](#)

قل اعملوا فكل ميسر لما خلق له قابليات الناس يعني لو قلنا تعال يا عمرو يبقى انت مصور ما ينفعش. ليه؟ هو ربنا خلقه كده في الحنة دي. وده ربنا خلقه كده في الحنة دي. هي اقدار - [00:24:08](#)

هي احوال عشان كده بنقول دايميا يا جماعة في فهم الحياة في لعبة الحياة انك انت اذا ربنا رزقك هذه الموهبة وشغلك الشغلانة دي بلاش تتنطط وتقول انا انفع مدير الاستوديو. هو خلقك كده - [00:24:25](#)

يبقى مدير يفسد ويفسد يبقى صاحب قناة وهكذا. الشاهد ايه ان على حسب قابليات الناس واستعدادهم خلق الله لهم اعمالهم وهو اعلم بهم. احفزها في تفسير قول الله تعالى الذي خلق فسوى ها - [00:24:44](#)

وقدر فهذا فاللي خلقك وسواك قدر لك ما يصلح لك وما انت تصلح فيه فسر فيه. ربنا فتح لك سبب خليك في السبب ولا تعترض على ولا تعترض على مسبب الاسباب - [00:25:07](#)

فتفسد السبب وتفسد حياتك رأينا كثير من الذين افسدوا حياتهم بسبب عدم رضاهم برزق الله نرجع ثاني السكة بتاعتك الطريق واسع لاحب باستعدادات العباد وقوابلهم ولو جعلها نوعا واحدا مع اختلاف الازمان والعقول - [00:25:25](#)

وقوة الاستعدادات وضعفها لم يسلكها الا واحد بعد واحد لو ربنا تعبدنا لو ربنا تعبدنا ياه انا وحشتني الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ما تصلي على سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زد النبي صلاة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زد صلاة على النبي صلى الله عليه واله - [00:25:56](#)

وصحبه وسلم. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اوعى تزهب من كثر الصلاة على النبي. صلى الله

عليه واله وصحبه وسلم. ما بتزهقش طب كتر الصلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا - [00:26:23](#)

سيدنا محمد بنقول لو ربنا جعل مرضاته في حاجة واحدة ربنا قال للناس يرضيني بس انكم بتحجوا كثير من الناس ما يقدرش اني كنتم علماء كل الناس فرض ان كل الناس يبقوا علماء - [00:26:40](#)

كثير من الناس ما تقدرش عشان كده ربنا جعل مرضيه واسعى يوافق جميع الطباع والاستعدادات والقابليات والمواهب والطاقات واحد شغال زبال واحد شغال آآ عتال وواحد شغال آآ سواق وواحد شغال - [00:27:07](#)

آآ عامل واحد شغال موزف واحد كل واحد من دول له زروف وقته يقدر يقوم الليل ولا ما يقدرش يقدر يصلي النوافل كلها ولا ما يقدرش؟ يقدر يتصدق كل يوم ولا ما يقدرش - [00:27:36](#)

ربنا جل جلاله الكريم دايم اقول لكم حبوا ربنا بقى حب ربنا زود حب ربنا في قلبك والله لو تعرفوا والله لو كنت تعرفي ربنا كويس لتحبه اكثر من كده - [00:27:55](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى رحمك ما فرضش عليك اللي فرضوا على آآ اللي عنده ملايين مسلا وما فرضش على اللي عنده ملايين على اللي عنده عقل متألّق ومتوهج وفرضش على صاحب العقل اللي عنده قلب متألّاً - [00:28:17](#)

بيقولوا ايه كل واحد ربنا اوجب عليه اللي يناسب طاقته وقدره عشان كده ربنا قال لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه هو اتاك - [00:28:38](#)

وهو يكلفك على قدر ما اتى لما اختلفت الاستعدادات تنوعت الطرق يسلك كل امرئ الى ربه طريقا يقتضيها استعداده وقوته وقبوله اذا علم هذا الا يعيب بعضنا على بعض كلنا حافظين القصة - [00:29:02](#)

الرجل اللي بعث للامام مالك قال له ايه اللي انت بتعمله ده؟ ده انت قاعد في المدينة قاعد بس يتعلم الناس وتقول لي احاديث وسايينا والبيت الشعري اللي بيغنوه يا عابد الحرمين لو ابصرتنا - [00:29:29](#)

بعث له قال له انت فيما قضى الله لك وانا فيما قضى الله لي وكلانا على خير انت في الجهاد بتقاتل وانا في العلم بانافح عن السنة واهلها وهكذا الشاهد ايه - [00:29:43](#)

من الناس ان يكونوا سيد عمله وطريقه الذي يعد سلوكه الى الله طريق العلم والتعليم واحد ربنا فاتح عليه في الجانب ده بيتعلم ويعلم الناس ربنا فتح عليه في الجانب ده - [00:30:04](#)

ومنهم انا بقول العشر نقاط دولت عشان تختار لك سكة دي سكتك العلم والتعليم ومنهم من يكون سيد عمله الذكر ذكر الله رجع له زاده لميعاده ورأس ماله لمآله وعشان كده بقول احيانا - [00:30:25](#)

لما نقول ايه؟ حسان بن ابي سنان ببسبح ميت الف واحد يقول طب انا اصل دي شغلته ضد السكة اللي هو سلكها عشان كده لو دي بقت شغلتك يعني انا انا برى في من حولي من اخواني - [00:30:48](#)

ان اللي خد سكة القرآن ربنا بيفتح عليه في القرآن. تلاقيه دايم يزيد في موضوع القرآن. عنده خبرة بقى ازاى يقدر يختم القرآن في يوم وازاى يقدر يختمه في ثلاثة وازاى يقدر يختمه في اسبوع؟ ازاى يقدر يختم في قعدة واحدة - [00:31:12](#)

خبرة خبرة هي دي اللي انا بقول لك عليها. لازم تشوف لك سكة نوصل منها لربنا ومنهم من يكون سيد عمله وطريقه الى الله الصلاة سيدنا عبدالله بن مسعود قال كده انا لا اكثر من صيام النوافل - [00:31:28](#)

لان الصوم يضعفني عن الصلاة وانا افضل الصلاة على الصيام. زكر عن سيدنا عبدالله بن مسعود انه كان يبصلي تلتميت ركعة في اليوم والليل ومن الناس من يكون طريقه الاحسان - [00:31:49](#)

والنفع المتعدي قضاء حاجات الناس وتفريج الكربات واغاسة اللهفات وانواع الصدقات فتح له في هذا باب وسلك الطريق الى الله سكتته انه يخدم المسلمين. ده محتاج يروح مستشفى ياخده يوديه مستشفى. ويعرف دكاترة يوصي عليه الدكتور ده. ويجيب

واسطة يدخله ويجيب له علاج - [00:32:05](#)

على نفقة الدولة شغلته ان هو واحد عايز يشتغل يقوم ياخده ويروح شركة ويوصي عليه ويشغله ربنا بيكرمه وحد بيدي له فلوس يقوم يوز يجيب لي ده تاكسي يشتغل عليه ويجيب لي ده دكان يفتحه ويفتح لي ده كشك يروح يجيب له ترخيص من المحافظة  
شغال - [00:32:31](#)

شغال في خدمة المسلمين شغلته دي ويوصل من وكل ده لله لما يجي حد يقول له شكرا يقول على ايه انت شوفتيني عملت حاجة؟  
الناس دي هي اللي عملت لك. انا ما بعملش حاجة. ده انا بس ايه دلالة - [00:32:51](#)

على بضاعة الله بقول للناس شوفوا الحتة دي محتاجة مساعدة حطوا فيها مساعدة والحتة دي محتاجة كذا ساعدوها في كذا  
والحتة دي الواحد دي سكتته طريقه لربنا هو ده الطريق ده كل طريق اقول عليه يا جماعة - [00:33:06](#)

تلاقي بيلاقى فيه قلبه بيلاقى فيه القرب من لسه ما اتكلمتش عن القرب احنا بنقول السكة جايينها منين من بعيد جايين طريق  
القرب من ربنا بس جايين منين احنا جايين من اكتوبر. جايين من من اخر الدنيا في الطريق لربنا. جايين من بعيد من هناك -

[00:33:23](#)

جايك من اول الطريق اعرف ربنا وبعدين وانت جاي في السكة كده شف لك سكة بقى وصلك للاورد قلنا السكة الاولانية العلم  
والتعليم الثانية الزكر الثالثة الصلاة الرابعة الاحسان والنفع المتعدي الخمسة - [00:33:49](#)

القرآن وهو قاعد يقرأ قرآن ويدندن بالقرآن لسانه ما يبطلش قرآن ابدأ. ستة من الناس من يكون طريقه الصيام ومتى افطر تغير  
عليه قلبه وساءت حاله مش بقول لك كده ان هو مش بيحمل وبس لأ - [00:34:07](#)

ده بيلاقى قلبه في ده ويلاقى حاله في ده ويحس بالقرب من ربنا في ده ومنهم من يكون طريقه الحج والعمرة متى جلس ولم يكن  
عند الكعبة لم يجد لنفسه قلبا ولا حالا - [00:34:30](#)

هو قلبه في الكعبة واما بيخرج من الكعبة وهو بيطوف الوداع يقول له يا رب اني استودعتك قلبي ردي اليه يخرج وسايب قلبه  
هناك كل ما حاسس فيه استك بقى ببشده على هناك - [00:34:47](#)

ما يقدرش يتأخر بعيد عن هناك. ومنهم من يكون طريقه قطع العلائق تجريد الهمة ودوام المراقبة ومراعاة الخواطر حفظ الاوقات ان  
تضيع سودا في ناس بقى شغلتهم انه قاعد ليل ونهار - [00:35:06](#)

باصص على قلبه كده ايه اخبار قلبه؟ عشان كده لما تسألوا تحويل قلبك مع ربنا يبقى عارف لانه على طول بص كل ما يلاقي حاجة  
يشيلها قبل ما يلاقي حاجة يشيلها - [00:35:26](#)

محافظ على حاله ووقته على وقته وحاله مع الله ومنهم جامع المنفذ السالك الى الله في كل واد الواصل اليه من كل طريق فهو قد  
جعل وظائف العبودية قبلة قلبه - [00:35:43](#)

ونصب عينه يؤمها اين كانت وكيف كانت ويسير معها حيث سارت تجده تضرب مع كل فريق بسهم فاينما كانت العبودية وجدته مع  
اهلها. ان كان علم وجدته في اهل العلم - [00:36:27](#)

وان كان جهاد وجدته في اول صف في المجاهدين. ان كان الصلاة وجدته في القانتين. او زكر وجدته في الذاكرين. او احسان نفع  
متعدي وجدته في زمرة المحسنين. او مراقبة ومحبة واناثة - [00:36:57](#)

وجدته في زمرة المخبتين المحبين المنبيين هو ده اسمه ايه بقى ده اي حته اي حاجة تلاقيه بطل فتوة راجل حطه يسد يقف بطل  
صدقة طلع كل اللي عنده حج وعمرة على طول - [00:37:16](#)

باي شيه تلاقيه الزكر لسانه متقطع بص على لسانه من الجانبين كده متقطع من الجانبين من كسرة الذكر وكثرة تلاوة القرآن فهو يدين  
لله بدين العبودية اين استقل ان استقلت ركائبها - [00:38:01](#)

ويتوجه اليها حيث استقرت مضاربها. لو قيل له ماذا تحب من الاعمال؟ ما احب الاعمال اليك لقال اريد ان انفذ اوامر ربي اينما كانت  
وحيس كان ليس لي مراد الا تنفيذها - [00:38:26](#)

القيام بادائها مراقبا لله فيها عاكفا بالروح والقلب والبدن قد سلمت اليه المبيح انتظروا من ربي تسليم الثمن نفسه وماله وقلبه

وروحه وحياته وهمه وفكره وحركاته وسكونه ونومه ويقزته. كل ده لله - [00:38:52](#)

ويا رب اقبلني ويا رب حاسبني. يا رب قربني يا رب ناوي على ايه هتمشي لربنا في انهي طريق واحد ان تعرف الله اتنين ان يقوما

ان تعرف طريقا آآ نمره اتنين ان تهتدي طريقا يوصلك الى الله - [00:39:26](#)

تلاتة ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة يحرق ظلمات الطبع اشعة اخوة الانسان في الدنيا دي مشكلته الكبيرة اكبر مشكلة ممكن

تواجهك مطلقا ايه مشكلة عمى البصيرة ودايما كنت اقول ايه - [00:40:09](#)

مش المشكلة انك ما بتسمعش المشكلة انك بتسمع غلط هي دي المشكلة مش المشكلة ان انت ما بتفهمش المشكلة انك تفهم غلط

المشكلة الكبيرة مش انك انت ما بتشوفش انك تشوف غلط - [00:40:55](#)

البصيرة زي البصر ممكن البصر بيحصل ضعف للبصر يبقى على بعد كده مش شايف كويس ضعف بصره ضعيف نظره ضعيف مش

شايف لحد هناك مش شايف الواد اللي واقف ورا وليد ده - [00:41:22](#)

اسمه ايه؟ اه مش شايف لحد هناك نظره ضعيف وفي حاجة تانية ممكن آآ عم فؤاد يعمل لي صورة فلوها آآ ان هو مش شايف

هو ضعف البصر ده - [00:41:44](#)

آآ اسمه عشا عاش البصيرة ان الصورة تبقى ايه مش جنت وتقولوا عليها ايه؟ اه فلو آآ الصورة آآ ها قولوها بالعربي. آآ ان الصورة

تبقى مش واضحة مغبشة يبقى الرؤية مغبشة - [00:42:03](#)

وقد يكون مش ضعف البصيرة مش عشا البصيرة لأ حاول البصيرة بيشف غلط وقد يكون عور البصيرة شايف بعين واحدة فشاييف

ناحية واحدة مش شايف الناحية دي زي اللي له عينين - [00:42:21](#)

وقد تصل الى عمى البصيرة هو ده الاشكال الكبير ان الانسان ممكن يكون مصاب بمصيبة في البصيرة عنده صدمة في البصيرة مش

شايف صح فلما يبقى مش شايف صح احنا قلنا دلوقتي عشر اختيارات قرآن ذكر تلاوة خدمة مسلمين صلاة زكاة حج وعمرة آآ -

[00:42:44](#)

طلب علمه وتعليمه آآ الى اخره. وهو شاف غلط راح سكة غلط ضيعته عشان كده هل نبتكم الاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم في

الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [00:43:14](#)

المشكلة الكبيرة ان سعيهم ضال في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. هو بيفكر هي دي المصيبة الكبيرة واذا فعلوا

فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء - [00:43:38](#)

ربنا قال بعد الايتين دولت انه اتخذ الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون ما هي النكبة التي اصابت هذا المنكوب

فجعلته يتخذ الشياطين اولياء من دون الله ثم اي نكبة اشد اصابات - [00:44:02](#)

حتى حسم انه مهتدي سبحان الله العظيم فكرتني الحتة دي وانا باحزر منها لوجه الله اخاف ان انا اموت وبقي ما قلتش احد

المشايع كان قاعد معي بيقول لي انا هقلف - [00:44:27](#)

اربعين طريقة للقاء الزوج مع زوجته ليه تعمل كده هل يعني ده علم قال الله وقال الرسول قلت له الرسول كان بيعلم الفوايح ليه

ليه ليه نعلم الناس الحاجات دي؟ انت ترضى ان بنتك - [00:44:48](#)

الصغيرة يقع في يد هذا الكتاب وتقرأه هي ديت واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا خايف لتكون كده احنا الامور دي قال لي

الناس بتسأل يجاب على قدر السؤال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم علمنا الحياء - [00:45:15](#)

علمنا الحياء علميها يا عائشة لما قالت له كيف اتتبع اثر الدم خيلنا على حياءنا الشاهد المشكلة الكبيرة في ايه بقى عاش البصيرة

اعالج كل امراض البصيرة دي ازاى احيانا الاطباء بتاع بتوع العيون يقول لك ان من اسباب ضعف البصر - [00:45:38](#)

ضيق الافق امام النزر انه دايما باصص كده يقول لك اخرج لحتة واسعة بحيس انك تريح عينك انها تبص على مدى الافق الى ابعد

افق ده من انواع علاج البصر او اراحة البصر او آآ الحفاز على البصر. ان ان احيانا لازم البصر - [00:46:09](#)

انظر الى ابعد مدى ما يبقاش دايما منكب كده. عشان كده بنقول ايه؟ ان علاج عشا وضعف وعور وعمى ضياع البصيرة ان يقوم

بقلبك شاهد من شواهد الآخرة ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الآخرة - [00:46:33](#)

هو بس هيقولوا لي ما تقومش بس آا عايز اقول ايه؟ انك انت تحس وانت واقف وانا واقف وانت واقف وانت واقف ها تيجي واقف ازاى دي مش هتيجي وانت واقف - [00:47:08](#)

وحاطط رجلك كده تحس واخذ بالك يا وليد؟ الصراط تحت رجلك حاسس طب حاول تحسها معي كده الوقتي. ها حاول حاول

تحسها انك تحس بايه الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:47:23](#)

ادق من الشعر واحد من السيف تحس ان في آا شعراية ها مشدودة كده سلك والسلك ده حاد حامي زي السيف لانه على شفير جهنم احساسك ده حاسس دلوقتى حس كده - [00:47:50](#)

بالحرارة دي السخونة وبالحدة دي وبالرفع ده رجلك ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الآخرة انك تحس شفت يا عم محمود ما

عملناش ربنا يهديه محمود بتاع الاضاءة ده من الناس الطبيين ربنا يكرمه - [00:48:11](#)

آآ ما عملناش حسابنا ان انا اقف. ها تحس ان انت آا واقف ها واخذ بالك قدام الصراط الرسول علمنا الصراط وقال لنا عليه قال لنا ايه؟ قال لنا له كفتان ولسان - [00:48:38](#)

كفتين اللسان الميزان اللي هو بيميل مع الكفة المائلة بتحس انك واقف قدام الميزان الكفتين كده ها بس بالكفتين وقلبك عمال يدق وكافة الحسنات بتتطب؟ اه. قلبك طب الله! بتفرح وتبتسم - [00:48:53](#)

الله يا ربي استر يا رب. يا رب الطف بي يا رب يا رب تفل موازيني يا رب ان يكون بقلبك هذا الشاهد وده المعنى الحقيقي من سرته حسنته وساءته سينته فهو مؤمن - [00:49:14](#)

هو ده المؤمن بيوم الحساب ان هو كل ما يعمل حسنة يفرح ميزان الحسنات توب الله اكبر كل ما يعمل سيئة يكتئب ويحزن ميزان السيئات يا رب استر يا رب - [00:49:33](#)

يا رب استر يا رب. يتابعها بحسنة ارفع ميزان الحسنات ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الآخرة يفتح البصيرة فيحرق ظلمات الطبع بخيل احرق البخل ده ازاى ان انا اشوف - [00:49:49](#)

ان الجنيه هينفعني يوم القيامة وقام بقلب شاهد من شواهد الآخرة في ظل صدقته يبقى رحت دافع جنيه واعمله كده فوق دماغي مضلل علي. لأ مش هيكفي. طب خليهم اتنين جنيه. طب خليهم خمسين جنيه. طب خليهم خمسمية جنيه عشان اتضلل - [00:50:21](#)

ايه ده! ده برضو مش حايشين شمس. يبقى عايزين طبقة تانية من الخمسميات وطبقة تالته من بروتينات عشان آا اتضلل ما هو انا عايز اتضلل يوم القيامة. اذا قام بقلبك شاهد - [00:50:38](#)

من شواهد الآخرة احرق اشعته ظلمات الطبع ان اللي بيحول بينك وبين القرب طباعك السيئة قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي انت اللي امسكتم خشية الانفاق. الطباع مانعة اطباع - [00:50:51](#)

اه هائلة بينك وبين القرب من ربنا. عشان كده عايز احرق الطباعة دي يبقى لما يقوم بقلب شاهد من شواهد الآخرة خمسة انا نسيت اقول لكم من الاول ان الطريق لربنا الموصل للقرب ده - [00:51:14](#)

اتناشر مرحلة نمرة واحد انك تشتاق علامة حياة القلب اتنين تعرف ربنا ثلاثة تعرف طريق لربنا اربعة شاهد من شواهد الآخرة خمسة ان يجذب القلب الى الآخرة واعمالها واحوالها بكليته - [00:51:37](#)

فيزهد التعلقات الفانية لما قام بالقلب شاهد من شواهد الآخرة احب الآخرة لما يبقى عايش بقى شايف الصراط شايف الميزان وشايف الشمس وشايف ظل عرش الرحمن وشايف مش قال كده - [00:52:07](#)

كأني انظر الى عرش ربي بارزا وكانى انظر الى اهل الجنة يتنعمون فيها وكأني انظر الى اهل النار يتضاغون فيها قال عرفت فالزم اذا عرفت دي قام بقلبك الشاهد ده - [00:52:33](#)

يبقى يبدأ القلب يجذب مغناطيس الى الآخرة يبدأ يزهد في الدنيا مش الزهد انه يلبس المرقة ودماغه تتملي قمل ويقعد بقى مع المجازيب عند الحسين والسيدة مش ده الزهد امال ايه - [00:52:53](#)

ايه الزهد مش هنتكلم عن الزهد الليلة دي لان الوقت خلص وطارق عمال يقول لي خلص ربنا يهديه ويتوب عليه وهو كمان ولكن هقول بس ست نقاط سريعة واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة بسرعة - [00:53:21](#)

كيف يتخلص القلب من هم الدنيا ودي اول طريق الزهد ده السبيل كيف يتخلص القلب من هم الدنيا ويجعل همه الاخرة انه ينطلق الى الاخرة انه يجذب الى الاخرة واعمالها واحوالها بكليته. كيف يزهد في التعلقات الفانية؟ واحد - [00:53:36](#)

ان تعلم ان الدنيا لا قيمة لها على الاطلاق. ببساطة لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافر منها شربة ماء. يبقى الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. اذ قال لا تساوي جناح بعوضة. يبقى تساوي كم - [00:54:02](#)

لا تساوي جناح بعوضة يبقى لا تساوي شيئا على الاطلاق يبقى ان تكون في قلبك الدنيا لا تساوي شيئا على الاطلاق. الملايين البلايين سبعين بليون دولار دول يساواوا ايه - [00:54:21](#)

ولا شيء مش سبعين سبعمية وسبع تالاف وسبعميت مليون بليار والدنيا باللي فيها دي كلها على بعضها بعربياتها بعمارتها بطياراتها بملايينها بملياراتها بناسها بنسوانها كل ده ولا حاجة تقدر توصل لقلبك المعنى ده - [00:54:40](#)

كل ده ولا حاجة ولا يحرك اصغر شعراية في اصبع رجلك الصغير ما لهاش لازمة لا تساوي جناح بعوضة اتنين انها سريعة الزوال لازم تعرف كده. ربنا كل الامسلة اللي ضربها لنا في الدنيا - [00:55:08](#)

واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء اختلط به نابت الارض فاصبح هشيمًا تذرّه الرياح نزل كبر اصبح يشيب. فتريد ترتيب التعقيب. سرعة سريعة الدنيا ما بتقعدش النهاردة لو سألتته - [00:55:35](#)

آآ اي واحد عاش في الملك خمسين ستين ميت سنة والاخر اتشال ده الدنيا معي قلبت بسرعة اوي ده انت قعدت اربعين سنة انا شفت حاجة انا لسه هعيش حياتي - [00:55:56](#)

معاشي حياته هي الدنيا كده سريعة الزوال. ثلاثة انها ابتلاء وفتنة سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا ابتلاء وجعلنا بعضكم لبعض فتنة الدنيا دي فتنة العجيبة - [00:56:15](#)

اللي انا عايش معها اليومين دول واذا مس الانسان الضر فاذا الزم امر الانسان ضر دعانا سم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم عارفين عشت معها في ايه - [00:56:40](#)

ان واحد كان عيان وبعدين ربنا سبحانه وتعالى قدر له دواء معين ربنا شفاه به بيقول ايه شف انا اكتشفت دواء سحر كده بس ولا كأن حاجة حصلت انا لولا لقيت الدواء ده - [00:57:09](#)

ما كنتش خفيت عمري يا ابني مش الدوا اللي شفايفك ربنا الشافي الدواء. الله! ومش ربنا بيسبب الاسباب يا ابني مش الاسباب ده ربنا اللي بيسبب الاسباب ايام الدواء ده كل الناس عارفاه وكل الناس بتاخده وما حدش شفي ده هو ربنا شفاه - [00:57:31](#)

ما تنساش موضوع الدواء ده فتنة بل هي فتنة فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته علم هل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون - [00:57:56](#)

الدنيا دي فتنة انما اموالكم واولادكم فتنة لازم تعرف كده نمرة واحد ان ما لهاش قيمة اتنين ده بتخلص بسرعة ثلاثة انها فتنة وابتلاء اربعة انها معبرة ومرحلة وقنطرة قال صلى الله عليه وسلم ما لي وللدينا ما انا في الدنيا الا راكب استظل بظل شجر ثم - [00:58:23](#)

راح وتركها ربح شوية تحت الشجرة وبعدين قمش هيبني له بيت تحت الشجرة احنا معديين بس على الدنيا دي مرور الكرام ان شاء الله خمسة لا يفرح بها ولا يأنس بوجودها. فلا ينافس في عزاها ولا يأنف من زلها - [00:58:54](#)

لا يألف من زلها ما معهش تلاقي ما لاقيش بياكل ما بياكلش ملابس عنده ما عندوش قال الله لكي لا تأسوا على ما فاتكم الا تفرحوا بما اتاكم ستة وهي الاخيرة - [00:59:16](#)

سخاوة النفس في يا حكيم ابن حزام ان هذا المال حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع - [00:59:43](#)

سخوت نفسي يعني ايه يعني اي حاجة تجيني من ربنا يبقى كثير ان الغنى غنى النفس وان الفقر فقر الراجل اللي قلبه غني اللي

غني بالله ما بيستقلش حاجة جات له من ربنا - [01:00:01](#)

ان ده من سوء الادب مع الله من معاصي القلوب اللي ربنا اكرمه وادى له حاجة اي حاجة يسيرة صغيرة قليلة استعزمها لانها من ربنا

هي دي ربنا اعطاك فلما اعطاك - [01:00:21](#)

القليل تستكثرون اذا استكسرت القليل زادك وافاض عليك ووهبك ومنحك واعطاك وكسر الخير لديك وبارك لك واذا ما يعطيك ربك

لم يبارك لك فيه ازا استشرفت بما في ايدي الناس - [01:00:51](#)

من اخذه باشراف نفسه. انك شايف فلان معه اكثر منك. وفلان عنده اكثر منك. وفلان آآ يياخذ اكثر منك عايش احسن منك. وفلان اذا

شفت ده لم يبارك لك فيما اعطيت - [01:01:23](#)

عشان تزهد في الفانية ست نقط سريعة دي ان تعلم ان الدنيا ادنى الدنيا لا قيمة لها ولا قدر تعلق قلبك بالاخرة سريعة الزوال انها

ابتلاء وفتنة انها مقبرة ومرحلة وقنطرة لا تفرح بها ولا تنافس في عزها ولا تأنف من ذلها - [01:01:43](#)

سخاوة النفس في اخذها اذا حصل الست دول لقلبك بس تعلق القلب بالاخرة وبعد الستة ندخل في سادسا بقى واسمحووا لي كان

نفسى اخلص اتناشر نقطة النهاردة كده خلصنا خمسة - [01:02:04](#)

وبقي لنا سبعة يأتوا معنا اللقاء القادم ان شاء الله قدر بعد السبعة ندخل بقى في القرب هتسمعوا كلام يا رب ربنا يرزقني واياكم

حسن الخاتمة وبعجلني بذلك ويكتب لي ولكم الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب ويرفع درجاتنا في الجنة مع - [01:02:21](#)

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا الى الفردوس وان يرزقني واياكم لذة النظر الى وجهه الكريم احبكم في

الله والسلام عليكم ورحمة دروس العلم زادوا المتقين ونور الله يهدي - [01:02:43](#)

ولابن القيم المثقال باع عظيم في مدارج سالكين. بسم الله الرحمن الرحيم. موقع ربانية الموت الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد

حسين يعقوب - [01:03:09](#)